قدمت وأخرتَ التبسَ ولو قلت : (ضربَ هَذا هَذا) تريدُ تقديماً وتأخيراً لم يجز فإذا قلت : (ضربَ هَذا هذهِ) جازَ التقديمُ والتأخيرُ فقلت : (ضربتَ هَذه هَذا) لأنه غيرُ ملبسٍ ولو قلتَ : (ضَرَب الذي في الدار الذي في البيت) لم يجز التقديمُ والتأخيرُ لإِلباسه ومن ذلك إذا قلت : (أعطيتُ زيداً عمراً) لم يجز أن تقدم (عمراً) على (زيدٍ) وعمروٌ هو المأخوذ لأنه ملبس إذا كان كل واحدٍ منهما يجوز أن يكون الآخذَ فإذا قلت : (أعطيتُ زيداً درهماً) جازَ التقديم والتأخير فقلت : (أعطيتُ درهماً زيداً) لأنه غير ملبسٍ والدرهم لا يكون إلا مأخوذاً .

الثالث عشر : إذا كان العامل معنى الفعل ولم يكن فعلاً : .

لا يجوز أن يقدم ما عمل فيه عليه إلا أن يكون ظرفاً وذلك قولك : (فيها زيد قائماً) لا يجوز أن تقدم (قائماً) على فيها لأنه ليس هنا فعلٌ وإنما أعملتَ (فيها) في الحال لما تدل عليه من الإستقرار وكذلك إذا قلت : (هذا زيدٌ منطلقاً) لا يجوز أن تقدم (منطلقاً) على (هذا) لأن العامل هنا دلّ َ على ما دل عليه (هذا) وهو التنبيه وليس بفعلٍ ظاهر ومن ذلك : (هُو عبد ا حقاً) لا يجوز أن تقدم (حقاً) على (هُوَ) لأن العامل هو المعنى وإنما نصبت (حقاً) لأنك لما قلت : هُو عبد ا دَلّ َكَ على (أحقَ